[248] علي فأنا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات ا عليهم " (1). يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس: أما ترى كما قلناه يقول: " لو صدق توكلك ماكنت ضالا " فإذا كان صدق التوكل يهدي في الطرقات، فكذا أن (2) صدق التوكل في الاستخارات، ولكنه كما قلناه صعب شديد هائل، على من عرف شروطه على الوجه الكامل. وقد ذكر عبد العزيز بن البراج الاستخارة بمائة مرة في كتاب المهذب (3) وقد ذكرها أبو الصلاح الحلبي في كتاب مختصر الفرائض الشرعية وغيره، ولم نقصد استيفاء كل ما وقفنا عليه من الروايات، ولا ما وقفنا عليه من تصانيف أصحابنا الثقات، فإن ذلك يطول، وفي ما ذكرناه كفاية في المأمول.

_____

(1) رواه الراوندي في الخرائج: 238، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب 4: 142، ونقله المجلسي في بحار الانوار 46: 77 / 73، والشيخ النوري في مستدرك الوسائل 1: 268. (2) كذا في النسخ، ولعل الصواب: فكذاك. (3) قال ابن البراج في المهذب 1: 149: " صلاة الاستخارة ركعتان يصليهما من أراد صلاتها كما يصلي غيرهما من النوافل، فإذا فرغ من القراءة في الركعة الثانية قنت قبل الركوع ثم يركع ويقول في سجوده: أستخير ا. مائة مرة، فإذا أكل المائة قال: لاإله إلا ا الحليم الكريم لاإله إلا ا العلي العظيم، رب بحق محمد وآل محمد، صل على محمد وآل محمد، وخر لي في كذا وكذا. ويذكر حاجته التي قصد هذه الصلاة لاجلها، وقد ورد في صلاة الاستخارة وجوه غير ما ذكرناه، والوجه الذي ذكرناه - ها هنا - من أحسنها ".

_____